درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة

"دراسة ميدانية"

أ.م.د. حامد محمد الشمراني

كلية التربية بالدوادمي/ جامعة شقراء

Level of Practice of the Secondary Schools Male and Female Teachers in the Governorate of Al-Dawadmi of the Knowledge Management Processes A Field Study

Asst. Prof. Dr. Hamid Muhammad Al-Shamrani

College of Education in Al-Dawadmi / University of Shakra'

Abstract:

This study aims to identify the extent of practicing both male and female teachers of secondary schools in Dawadmi province the knowledge management processes and whether there was a statistically significant relationship between the study variable due to the sex variable .The sample of study consisted of 105 males and females teachers and study tools included a scale for knowledge management processes Prepared by the researcher, the study results indicated that the degree of the practice of male and female teachers in secondary schools for knowledge management processes body was weak, with an average (2.08), and a standard deviation (0.66) .The results also indicate that the more knowledge management practice was the process (knowledge store) where it came first among knowledge management processes in terms of the degree of practice with an average (2.51) and a standard deviation (0.84) and moderately exercise, while the rest of the processes of knowledge management was arranged in terms of the degree of practice are as follows:

- Diagnosis of knowledge in the second place where the a average (2.23) and a standard deviation (0.80) with a weak degree of practice.
- The acquisition of knowledge and generation in third place with a mean (2.10) and a standard deviation (0.71) with a weak degree of practice.
- The distribution of knowledge and development in fourth place with a mean (2) and a standard deviation (0.75) with a weak degree of practice.
- Application of knowledge in fifth place with a mean (1.92) and a standard deviation (0.73) with a weak degree of practice.

The study found that there were no statistically significant differences at the level (0.05) in the study sample due to the variable type responses.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة، وما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تُعزى لمتغير النوع، وتكونت عينة الدراسة من (105) معلماً ومعلمة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس لعمليات إدارة المعرفة من إعداد الباحث، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة كانت ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.08)، وبانحراف معياري (0.66) كما تشير النتائج إلى أن أكثر عمليات إدارة المعرفة ممارسة كانت عملية (تخزين المعرفة) حيث جاءت المرتبة الأولى بين عمليات إدارة المعرفة من حيث درجة الممارسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.51) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة ممارسة متوسطة، أما بقية عمليات إدارة المعرفة فكان ترتيبها من حيث درجة الممارسة على النحو التالي:

- تشخيص المعرفة في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.23) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة ممارسة ضعيفة.
- اكتساب المعرفة وتوليدها في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة ممارسة ضعيفة.

- توزيع المعرفة وتطويرها في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2) وانحراف معياري (0.75) وبدرجة ممارسة ضعيفة.
- تطبيق المعرفة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (0.73) وبدرجة ممارسة ضعيفة.

وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لدى استجابات عينة الدراسة تُعزى لمتغير النوع.

المقدمة:

يعيش العالم اليوم في عالم المعرفة، الذي يجب أن تتسلح به كل المؤسسات التعليمية في قطاعيها العام والعالي.

إن تحقيق النجاح والميزة التنافسية لأي منظمة يعتمد على المعرفة اعتماداً كبيراً وهذا ما يؤكده (الزيادات، 2008، 56) أن المعرفة تمثل المصدر الأكثر أهمية في بناء الميزة التنافسية للمنظمات، بل إنها العامل الأقوى تأثيراً وسيطرة في نجاح المنظمة أو فشلها.

- إن التطور والتغيير أمر في غاية الأهمية لأي منظمة في هذا العصر؛ لذا فإن إدارة المعرفة تعد أحد مدخلات التحسين والتطوير والتغيير في المنظمة، حيث يشير (محجوب،2004، 18) إلى أن إدارة المعرفة (Knowledge Management) أصبحت من أهم مدخلات التطوير والتغيير في عصرنا الحالي، حيث استطاعت إحداث نقلة نوعية في مستوى أداء مختلف المؤسسات خاصة المؤسسات التربوية، فهناك نوع من الترابط والانسجام بين إدارة المعرفة وأنشطة وفعاليات المؤسسات التعليمية، حيث يوجد قدر من التطابق بين المفهوم العملياتي للمعرفة وآليات وأنشطة وفعاليات المؤسسة التعليمية بصفتها منظمات معرفية.
- إن إدارة المعرفة تعد مدخلاً إداريا حديثاً، أصبح من الأهمية بمكان توظيفه في المؤسسات التعليمية وغيرها بهدف الارتقاء والتقدم بالمؤسسة والوصول بها إلى مستوى عال من الإنتاجية ويرى (الشهراني، 2010، 1) أن إدارة المعرفة تعد من الأساليب الحديثة في الإدارة، وأصبحت عاملاً مؤثراً في نجاح المنظمات وتميزها، وذلك من خلال تخطيط وتنظيم وتنسيق المعرفة، والأصول المرتبطة برأس المال الفكري باعتباره أسلوباً إدارياً يقوم على أساس بناء قاعدة معرفية لدى المنظمة، وذلك من خلال تحويل المعلومات والخبرات التي تمتلكها المؤسسة والعاملون بها إلى صيغة رقمية قابلة للتخزين والنقل بين الأجزاء على المستويات الإدارية كافة بكل سهولة، ثم توظيف هذه المعرفة والاستفادة منها بأقصى ما يمكن من الكفاءة والفاعلية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في "ما درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية لعمليات إدارة المعرفة"؟.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1) ما درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة؟.
2) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدى الجنسين؟.

أهداف الدراسة:

1) التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة.
2) التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة لدى الجنسين.

أهمية الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية من الأهمية بمكان باعتبار أن إدارة المعرفة هي إحدى المداخل الإدارية الحديثة، حيث يرى (اللحياني،1431، 20) أن إدارة المعرفة من المداخل الأساسية التي أبرزتها الأدبيات الحديثة، التي تؤثر بشكل مباشر في فعالية المؤسسات، وكفاءة أعضائها في التعامل مع ما يعترضهم من مواقف يومية حتى يستطيعوا خلق مستقبلهم.

- إن إدارة المعرفة تعد أحد الحلول التي يمكن من خلالها مواجهة التحديات المعاصرة، حيث يشير (البيلاوي وحسين، 2007، 6) أن إدارة المعرفة أصبحت أحد الحلول الجيدة للتحديات التي تواجهها المنظمات المعاصرة؛ وذلك لأن المعرفة والمعلومات أصول رئيسة لا غنى عنها لهذه المؤسسات التي ينبغي أن تتعلم كيفية استثمار هذا الرصيد المعرفي بطرق جديدة، ومن ثم مشاركة هذه المعرفة داخليا بكفاءة، وتعلم كيفية نقلها بسرعة للظروف الخارجية من أجل التنافس وتحقيق التميز.

إن إدارة المعرفة وعملياتها من قبل منسوبي التعليم العام يجعل معلميها ومعلماتها يحسنون استخدام هذا المدخل الإداري المهم في التعامل مع المعرفة، ومما سبق تتجلى أهمية هذا البحث.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1438/1437هـ.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المدارس الثانوية (بنين وبنات) حكومية وأهلية داخل مدينة الدوادمي.

مصطلحات الدراسة:

المعرفة: يعرفها (آل ناجي، محمد، 1434، 66) بأنها"مزيج من المعلومات التي تكونت لدى الإنسان ويستخدمها في مجالات حياته المختلفة".

ويعرفها (Alter,2002,70) بأنها "مزيج من مواهب وأفكار وقواعد وإجراءات تقود الأفعال والقرارات"، ويشير (Tiwana,2000,68) بأن المعرفة هي "المعلومات الفاعلة المفيدة بالصيغة السليمة والوقت المناسب وفي المكان المناسب لصناعة القرار".

ويرى الباحث أن المعرفة هي كم هائل من المعلومات، والأفكار، والخبرات، والتوقعات، التي تكون لدى العقل البشري، أو ما هو موجود في مصادر أخرى.

إدارة المعرفة:

يرى (القحطاني،2009، 168) بأنها "عملية جمع، وتوثيق، وتصنيف، وتطوير، وتنظيم الأصول المعرفية للمنظمة وتخزينها بشكل يسهل استخدامها في تيسير أعمالها واتخاذ القرارات فيها لاحقا" ويشير (KPMG,2000,75) أن إدارة المعرفة هي"انضباط الكفايات المبنية على أساس المعرفة ومن ثم خزن ونشر تلك المعرفة خلال العمل، وهي أيضاً المحاولة المنظمة لاستعمال المعرفة ضمن المنظمة لتحسين الأداء".

ويذكر حجازي (2005، 23) أن Capshaw عرف إدارة المعرفة بأنها "الممارسات والتكنولوجيات التي تسهل التوليد والتبادل الكفء للمعرفة على مستوى المنظمة"

ويشير (Barquin,2001.138) بأن "إدارة المعرفة هي الوسيلة التي تستعمل المنظمة من خلالها ذكاءها الجمعي لإنجاز أهدافها الإستراتيجية".

أما (Daft,2001,257) فيرى بأنها طريقة جديدة للتفكير حول تنظيم ومشاركة الذكاء الجمعي والموارد الإبداعية، وأنها تشير إلى الجهود النظامية لإيجاد وتنظيم وإتاحة رأس المال الفكري للمنظمة وتعزيز ثقافة التعلم المستمر ومشاركة المعرفة"

ويرى الباحث أن إدارة المعرفة تعني فن الاستفادة من المخزون المعرفي في عقول البشر، أو ما هو مخزون في الأجهزة الحاسوبية(قواعد البيانات)، واستثمار هذا المخزون بطريقة تؤدي إلى مستوى أداء متميز للمؤسسة.

– عمليات إدارة المعرفة: يشير(عبود ،2008، 96) بأنها "مجموعة من العمليات التي يتم القيام بها في إدارة المعرفة، وتتمثل في استقطاب أو الاستحواذ على المعرفة، إنشاء أو توليد المعرفة، تقاسمها وتوزيعها".

أما (العلي وآخرون، 2006،66) فيرى أن أكثر عمليات إدارة المعرفة إشارة عند الباحثين هي "تشخيص المعرفة، ثم اكتسابها، ثم توليدها، ثم تخزينها، ثم تطويرها وتوزيعها وأخيراً تطبيقها"، ويرى الباحث أن عمليات إدارة المعرفة هي خمس عمليات تبدأ من التشخيص وتنتهي بالتطبيق ويمكن بناؤها على النحو التالي:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

مفهوم المعرفة:

يرى (الربيعي، 2008، 124) أن المعرفة قاعدة ارتكاز مهمة لتنمية الإنسانية كونها وسيلة لتوسيع خيارات البشر وتنمية مقدراتهم والارتقاء بحالتهم، ومن ثم فهي طريق آمن لبناء المجتمعات المزدهرة في القرن الحادي والعشرين.

ويشير (المغربي،2002، 128) إلى أن المعرفة هي "ذلك الرصيد الذي تم تكوينه من حصيلة البحث العلمي والتفكير والدراسات الميدانية وتطوير المشروعات الابتكارية، وغيرها من أشكال الإنتاج الفكري للإنسان عبر الزمان ".

أما (العلي وآخرون، 2006، 113) فيرى أن المعرفة "هي حصيلة نهائية ومهمة لاستخدام واستثمار المعلومات من صناع القرار والمستخدمين الآخرين".

إدارة المعرفة:

تطرق عدد من الباحثين إلى تعريف إدارة المعرفة حيث عرفها (الأكلبي،2008،26) بأنها تلك الإدارة التي تعمل على التعرف على ما لدى الأفراد (سواء موظفين، مستشارين، أو مستفيدين) من معارف كاملة في عقولهم وأذهانهم، أو جمع وإيجاد المعرفة الظاهرة في السجلات والوثائق، وتنظيمها بطريقة تسهل استخدامها والمشاركة فيها بين منسوبي المؤسسة بما يحقق رفع مستوى الأداء و إنجاح العمل بأفضل الأساليب وأقل التكاليف الممكنة.

ويرى (الجنابي،2013،66) بأنها عملية منظمة لاستقطاب المعرفة وخزنها، ونشرها، وتوليدها، وتطبيقها، بصيغ تداؤبية لتعزيز التعلم والإبداع، وتحسين الأداء واتخاذ القرار.

أما (الزيادات، 2008، 58) فيشير إلى أن مفهوم إدارة المعرفة عملية يتم بموجبها تجميع واستخدام الخبرات المتراكمة من أي مكان في الأعمال، سواء كان في الوثائق أو قواعد البيانات، أو في عقول العاملين، لإضافة القيمة للمنظمة من خلال الابتكار والتطبيق وتكامل المعرفة في طرق غير مسبوقة.

عمليات إدارة المعرفة:

لم يتفق الكتاب والباحثون على عدد محدد لعمليات إدارة المعرفة فمنهم من جعلها على خمس مراحل ومنهم من جعلها على ست مراحل ومنهم من جعلها أكثر من ذلك، وسوف نقدم بعضاً من التقسيمات التي أعدها بعض الباحثين والكتاب:

– نموذج (Wiig, 2000) الذي يتكون من خمس مراحل هي:

1– إعداد المعرفة: يتم من خلال البحث العلمي والإبداع والابتكار لغرض الوصول إلى المعرفة.

2– اكتساب المعرفة: يحصل في هذه المرحلة السيطرة على المعرفة واكتسابها وتخزينها لغرض استخدامها.

3– تنقية المعرفة: يتم تنظيم المعرفة وتحويلها إلى أشكال مفيدة للمنظمة، وهنا قد تحول المعرفة إلى مواد مكتوبة لتحقيق المنفعة للمنظمة.

4– توزيع المعرفة ونشرها: يتم توزيع ونشر المعرفة على الأطراف ذات العلاقة حتى تصل إلى كل نقطة من نقاط العمل من خلال التعلم والتعليم والبرامج التدريبية ووسائل النشر المتاحة.

5– الرفع المعرفي: بعد تبني المنظمة للمعرفة، ووظيفتها كمحصلة للمراحل الأربع السابقة، تبدأ المنظمة بعملية الرفع المعرفي التي تنعكس على تحسين العمليات والسلوك وتحقق عمليات التعلم، وتزيد من عمليات الإبداع والابتكار.

ويرى (الكبيسي، 2005، 94) أن عمليات إدارة المعرفة يمكن تصنيفها على النحو التالي:

1– تشخيص المعرفة: العملية التي تشير إلى وضع سياسات وبرامج العمليات الأخرى فمن نتائجها معرفة ما نوع المعرفة المتوافرة، ويتم تحديد الفجوة من خلال مقارنتها بالمطلوب، وهذه العملية تهدف إلى اكتشاف المعرفة، وتحديد الأشخاص الحاملين لها ومواقعهم.

2– توليد المعرفة: أي الإبداع المعرفي الذي يمكن تحقيقه من خلال مشاركة فرق العمل وجماعات العمل الداعمة لتوليد رأس مال معرفي جديد في ممارسات جديدة تسهم في تحديد المشكلات وإيجاد الحلول بطريقة ابتكارية.

3– خزن المعرفة: وتشمل الاحتفاظ والإدامة والبحث والوصول و الاسترجاع ومكان التخزين، وتؤكد هذه العملية على أهمية الذاكرة التنظيمية.

4– توزيع المعرفة: تتضمن استخدام قنوات متعددة لتوزيع المعرفة، ويتم توزيع المعرفة الصريحة بطريقة سهلة من خلال استخدام الأدوات الإلكترونية، لكن الصعوبة تكمن في توزيع المعرفة الضمنية الموجودة في عقول الأفراد وخبراتهم.

5– تطبيق المعرفة: تعتبر هذه العملية هي الهدف والغاية من إدارة المعرفة وتعبر عن الاستعمال وإعادة الاستعمال بالإضافة إلى التطبيق.

أما (marquardt,2002:26) فقد اقترح مدخل لعمليات إدارة المعرفة يتألف من ست مراحل تغطي عمليات المعرفة وهي: (الاكتساب، التوليد، الخزن، استخراج المعلومات وتحليلها، النقل والنشر، التطبيق والمصادقة)

ويرى كل من (بدر، 2010) ، (عودة، 2010)، أن عمليات إدارة المعرفة يمكن تحديدها في المراحل التالية:
تنظيم المعرفة، توليد المعرفة، التشارك في المعرفة، تطبيق المعرفة.

ثانيا: الدراسات السابقة:

1– دراسة بدر (2010) بعنوان "تطوير مهارات مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم إدارة المعرفة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة لمهارات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم، وقد تم توزيع استبانة باستخدام أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة البالغ عددهم (129) مديراً من مدراء المدارس الثانوية بقطاع غزة لعام 2010/2009م، وكان عدد المستجيبين (125) أي بنسبة (96%) وقد توصلت الدراسات إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن درجة ممارسة مديري المدارس في الثانوية لمهارات إدارة المعرفة كانت عالية بنسبة (79%).
- درجة ممارسة مديري المدارس لمهارات توليد المعرفة كانت عالية ، حيث بلغت نسبتها (76.74%).

- درجة ممارسة مديري المدارس الثانوي لمهارات التشارك بالمعرفة كانت عالية حيث بلغت نسبتها (78.97%).
- درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات تنظيم وتخزين المعرفة كانت عالية حيث بلغت نسبتها (77.98%).
- درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات تطبيق المعرفة كانت عالية حيث بلغت نسبتها (82.31%).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات إدارة المعرفة تعزى لمتغيرات (الجنس– التخصص – سنوات الخدمة).

2– دراسة الخوالدة (2009): بعنوان "نحو أنموذج لإدارة المعرفة في النظام التعليمي الأردني في ظل توجهاته نحو التعليم المبني على اقتصاد المعرفة"، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم أنموذج مقترح لإدارة المعرفة في النظام التعليمي الأردني في ظل توجهاته نحو التعليم المبني على اقتصاد المعرفة، وأوضحت النتائج أن واقع إدارة المعرفة كان بدرجة متوسطة وتكون الأنموذج المقترح من ستة عناصر هي تشخيص المعرفة، وتحديد أهدافها وتوليدها، وميزتها،وتوزيعها، وتطبيقها، مع استثمار (البعد التقني في جميع العناصر.

3) دراسة طاشكندي (2008) بعنوان "إدارة المعرفة، أهميتها ومدى تطبيق عملياتها من وجهة نظر مديري الإدارات والمشرفات الإداريات بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة".

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية توظيف إدارة المعرفة في إدارة التربية والتعليم في مكة المكرمة وجده، وبيان أثرها في التطوير التربوي، وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك إدراك من أفراد ومجتمع الدراسة لأهمية إدارة المعرفة وتوظيفها في إدارة التربية والتعليم.

4) دراسة القرني (2009) بعنوان "متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات المعرفة : تصور مقترح". هدفت الدراسة إلى صياغة تصور مقترح لأهم التحولات التربوية في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية التي يتطلبها عصر المعرفة، مع وضع آليات مقترحة للتنفيذ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق الدراسة على عينة عشوائية ممثلة من الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس) بكليات التربية في ثماني جامعات في المملكة العربية السعودية يمثلون أكثر من 15% من مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (16) خبيراً أكاديميا، وعينة قصدية من مديري ونواب الإدارات العامة والبالغ عددهم (84 تربوياً) وتوصلت الدراسة إلى:

– التحول نحو المدرسة الإلكترونية E-School (دمج التقنية في التعليم) حيث حصلت على درجة عالية النسبة 89.2% .
– التحول نحو التعليم والإنتاج والابتكار حيث حصلت على درجة أهمية عالية بنسبة 86.6% .
– التحول نحو المدرسة المجتمعية لبناء مجتمع المعرفة، حيث حصلت على درجة عالية بنسبة 87.6% .
– التحول نحو التعليم للعمل (توظيف المعرفة لمواءمة سوق العمل)، حيث حصلت على درجة عالية بنسبة 86.6%.

5) دراسة الغامدي (2008م) بعنوان "إدارة المعرفة كمدخل لتطوير الإدارة التعليمية للبنات بمحافظة جدة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية إدارة المعرفة من وجهة نظر كل من الإدارات ورئيسات الأقسام وكل من لها علاقة بتطبيق إدارة المعرفة في الإدارات التعليمية وتطويرها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة لجمع المعلومات، طبقت على عينة مكونة من (140) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أن درجة أهمية إدارة عمليات المعرفة لتطوير أساليب الإدارة التعليمية للبنات بمدينة جدة حظيت باهتمام ضعيف، وأن درجة توافر عمليات إدارة المعرفة كانت ضعيفة.

6) دراسة المومني(2008) بعنوان" تعرُّف اتجاهات المديرين نحو تطبيق إدارة المعرفة وبرامجها في المؤسسات العامة في الأردن" وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك اتجاهاً إيجابياً وبمستوى فوق المتوسط لدى القائمين على المؤسسات العامة

في الأردن تجاه تطبيق إدارة المعرفة وبرامجها، وأن مستوى الوعي والإدراك لمفهوم إدارة المعرفة كان فوق المتوسط ويساعد على الأخذ بإدارة المعرفة.

7) دراسة الخليلي(2006) بعنوان " رصد وتحليل مدى ممارسة نشاطات إدارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية" وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معظم نشاطات إدارة المعرفة كانت بدرجة عالية باستثناء نشاط تخزين المعرفة حيث كان يمارس بدرجة متوسطة.

8) دراسة العتيبي (2008) بعنوان" إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية، دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى" وهدفت إلى تحديد أهم عمليات إدارة المعرفة والممارسات التي تؤدي إلى تفعيلها وأوضحت النتائج إلى أن تداول إدارة المعرفة لا يتم بشكل مكثف وأن الجامعة لا تعطي الأولوية لإدارة المعرفة.

9) دراسة المطاعني(2008) بعنوان" بناء أنموذج لإدارة المعرفة" حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحص واقع إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان ومن ثم بناء أنموذج لهذه المؤسسات في كيفية إدارة المعرفة فيها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان كانت متوسطة في جميع عمليات إدارة المعرفة التي شملتها الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن بعض الدراسات كانت درجة ممارسة العينة (مديرو المدارس في المراحل الثانوية) لمهارات إدارة المعرفة عالية بنسبة 79% كما في دراسة بدر (2010) وكذلك دراسة الخليلي (2006) حيث توصلت أن درجة ممارسة معظم نشاطات إدارة المعرفة كانت بدرجة عالية، وكلك دراسة المومني (2008) التي توصلت إلى أن هناك اتجاهاً إيجابياً وبمستوى فوق المتوسط لدى القائمين على المؤسسات العامة في الأردن تجاه تطبيق إدارة المعرفة وبرامجها، وتوصلت دراسة طاشكندي (2008) إلى أن هناك إدراك من أفراد مجتمع الدراسة لأهمية إدارة المعرفة وتوظيفها في إدارة التربية والتعليم.

بينما تشير بعض الدراسات الأخرى إلى أن واقع ممارسات إدارة المعرفة كان بدرجة متوسطة كما في دراسة الخوالدة (2009) ودراسة المطاعني (2008).

وهناك بعض الدراسات تناولت درجة أهمية المعرفة، وإمكانية التطبيق وكانت النتائج: أن درجة أهمية إدارة عمليات المعرفة لتطوير أساليب الإدارة التعليمية للبنات ضعيفة، وكذلك درجة التوافر كما في دراسة الغامدي (2008) ودراسة العتيبي (2008) التي تشير نتائجها إلى تداول إدارة المعرفة لا يتم بشكل مكثف وأن الجامعة لا تعطي الأولوية لإدارة المعرفة. وتأتي الدراسة الحالية للتعرف على درجة ممارسة أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالمدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة، وكان للدراسات السابقة دور إيجابي في إفادة الباحث في موضوع الدراسة الحالية وأداتها والمعالجة الإحصائية لها.

الطريقة والإجراءات:

1) منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعرفه عدس(العنزي، 1427، ص178) بأنه "المنهج الذي يسعى إلى جمع البيانات إما لاختبار صحة الفرضيات التي تصف الوضع الحالي للفرد موضوع الدراسة، أو الإجابة عن الأسئلة المتصلة بذلك) وهذا المنهج مناسب للتعرف على درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة لدى أعضاء وعضوات هيئة التدريس في المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمي في المملكة العربية السعودية.

2) مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية داخل محافظة الدوادمي وعددهم (535) منهم (209) معلماً، و(326) معلمة. وفقا للإحصائيات المنشورة للعام الدراسي 1438/1437هـ، وتم توزيع مقياس الدراسة عليهم جميعاً بشكل إلكتروني، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عدد الأعضاء الذين أجابوا على المقياس وعددهم (105)معلماً ومعلمة، وبذلك يمكن القول أن عينة الدراسة تمثل (20%) من مجتمع الدراسة، وهي نسبة مقبولة في البحوث الوصفية.

3) أداة الدراسة: قام الباحث بإعداد مقياس للتعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة من خلال الرجوع إلى الكتب والدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الجانب، واشتمل المقياس على (22) عبارة على خمسة محاور(تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة وتطويرها، تطبيق المعرفة)، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي [موافق بدرجة كبيرة جداً (1)، موافق بدرجة كبيرة(2)، موافق بدرجة متوسطة (3)، موافق بدرجة ضعيفة(4)، موافق بدرجة ضعيفة جداً(5)].

تحليل الدراسة:

صدق أداة الدراسة: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة كما هو موضح بالجداول التالية:

جدول (1)/ معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور تشخيص المعرفة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.851**
2	0.875**
3	0.878**
4	0.859**

** تعني أنه دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

جدول(2)/ معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور اكتساب المعرفة وتوليدها بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.749**
2	0.701**
3	0.779**
4	0.731**
5	0.774**
6	0.669**

** تعني أنه دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

جدول (3)/ معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور تخزين المعرفة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.828**
2	0.856**
3	0.825**
4	0.839**

** تعني أنه دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

جدول (4)/ معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور توزيع المعرفة وتطورها بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.798**
2	0.851**
3	0.879**
4	0.773**

** تعني أنه دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

جدول (5)/ معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور تطبيق المعرفة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.857**
2	0.846**
3	0.886**
4	0.842**

** تعني أنه دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات الاستبانة، استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6)/ معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
تشخيص المعرفة	4	0.888
اكتساب المعرفة وتوليدها	6	0.822
تخزين المعرفة	4	0.852
توزيع المعرفة وتطورها	4	0.842
تطبيق المعرفة	4	0.879
الثبات العام	22	0.951

يتضح من الجدول (6) أن معامل الثبات العام مرتفع حيث بلغ (0.951) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

جدول (7)/ توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع Gender	ذكر	49	%46.7
	أنثى	56	%53.3
العمر Age	من 20 إلى 30 عاما	36	%34.3
	من 30 إلى 40 عاما	51	%48.6
	40 عاما فأكثر	18	%17.1
الدرجة العلمية Degree	بكالوريوس	104	%99
	ماجستير	1	%1
	دكتوراه	-	%0
	أخرى	-	%0
التخصص Specialization	دراسات إسلامية	16	%15.2
	لغة عربية	19	%18.1
	لغة انجليزية	10	%9.5
	رياضيات	13	%12.4
	علوم	17	%16.2
	اجتماعيات	8	%7.6
	حاسب آلي	8	%7.6

	إدارة	2	%1.9
	علم نفس	3	%2.9
	دعوة وإعلام	1	%1.0
	تربية أسرية	2	%1.9
	مكتبات	2	%1.9
	اقتصاد منزلي	2	%1.9
	رياض أطفال	1	%1.0
الخبرة Experience	5 سنوات فأقل	32	%30.5
	من 6 إلي 10 سنة	25	%23.8
	11 سنة فأكثر	48	%45.7

فيما يتعلق بمتغير النوع بلغ عدد الذكور (49) معلماً بنسبة 46.7% بينما بلغ عدد الإناث 56 معلمة بنسبة 53.3%، أما متغير العمر فقد بلغ عدد من تتراوح أعمارهم من (20– 30) عاماً (36) معلماً ومعلمة بنسبة (34.3%)، والذين تتراوح أعمارهم من (30–40)عاما، بلغ عددهم (51) معلماً ومعلمة بنسبة (48.6 %) أما من كانت أعمارهم 40% فأكثر فقد بلغ عددهم (18) معلماً ومعلمة بنسبة (17.1%)، وبالنسبة للدرجة العلمية فقد بلغ عدد الحاصلين على البكالوريوس (104) معلماً ومعلمة بنسبة (99%)، وعدد الحاصلين على الماجستير (1) بنسبة (1%)، أما الدكتوراه فلا يوجد.

وبالنسبة لمتغير التخصص فقد كان على النحو التالي:

جدول (8)

الفئة	العدد	النسبة
دراسات إسلامية	16	%15.2
لغة عربية	19	%18.1
لغة انجليزية	10	%9.5
رياضيات	13	%12.4
علوم	17	%16.2
اجتماعيات	8	%7.6
حاسب آلي	8	%7.6
إدارة	2	%1.9
علم نفس	3	%2.9
دعوة وإعلام	1	%1.0
تربية أسرية	2	%1.9
مكتبات	2	%1.9
اقتصاد منزلي	2	%1.9
رياض أطفال	1	%1.0

أما عامل الخبرة فبلغ عدد من لديهم خبرة (5 سنوات فأقل) (32) معلماً ومعلمة بنسبة (30.5%)، أما من كانت لديهم خبرة من (6–10) سنوات فأقل فكان عددهم (25) معلماً ومعلمة بنسبة 23.8% وأخيراً بلغ عدد من كانت أعمارهم (11) سنة فأكثر (48) معلماً ومعلمة بنسبة (45.7%).

أسئلة الدراسة:

للإجابة على السؤال الأول والذي نصه "ما درجة ممارسة المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، (معلمو ومعلمات المدارس الثانوية داخل محافظة الدوادمي) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

العملية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
تشخيص المعرفة	2.23	0.80	ضعيفة	2
اكتساب المعرفة وتوليدها	2.10	0.71	ضعيفة	3
تخزين المعرفة	2.51	0.84	متوسطة	1
توزيع المعرفة وتطورها	2.0	0.75	ضعيفة	4
تطبيق المعرفة	1.92	0.73	ضعيفة	5
إدارة المعرفة ككل	2.08	0.66	ضعيفة	

يتضح من الجدول(9) أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة كانت ضعيفة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لعمليات إدارة المعرفة (2.08) وبانحراف معياري (0.66)، كما يتضح من الجدول أن عملية تخزين المعرفة جاء في المرتبة الأولى بين عمليات إدارة المعرفة في درجة الممارسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51) وانحراف معياري (0.84)، وجاء تشخيص المعرفة في المرتبة الثانية من حيث درجة الممارسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.23) وانحراف معياري (0.80)، بينما جاء اكتساب المعرفة وتوليدها في المرتبة الثالثة من حيث درجة الممارسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.10) وانحراف معياري (0.71)، وجاء توزيع المعرفة وتطويرها في المرتبة الرابعة من حيث درجة الممارسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.0) وانحراف معياري (0.75)، وأخيراً جاء تطبيق المعرفة في المرتبة الخامسة من حيث درجة الممارسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.92) وانحراف معياري (0.73).

جدل رقم (10)/ المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات عملية تشخيص المعرفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي

م	العبارات	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	مستوى الدرجة
المحور الأول: تشخيص المعرفة							
1-	لدي تصور واضح عن أساسيات المعرفة.	239	2.27	0.87	%25	2	ضعيفة
2-	أجيد البحث عن مكان وجود المعرفة في(الأنظمة، الإجراءات، العقول، الخرائط المعرفية)	227	2.16	0.90	%24	3	ضعيفة
3-	أضع إطاراً عاماً للقيمة المضافة لإدارة المعرفة.	251	2.39	0.97	%27	1	متوسطة
4-	أتقن اختيار مصادر المعرفة المطلوبة.	223	2.12	0.95	%24	4	ضعيفة
	الدرجة الكلية	940	2.23	%80	%25	2	ضعيفة

يتضح من الجدول (10) أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية لعملية تشخيص المعرفة كانت ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.23) وانحراف معياري 80%، وجاءت فقرات هذا المحور بين المستويين الضعيف والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.12- 2.39) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة الثالثة(أضع إطاراً عاماً للقيمة المضافة لإدارة المعرفة)

بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.97) وهذا يدل على أن ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لهذه العبارة في عملية تشخيص المعرفة كانت بدرجة متوسطة، أما بقية العبارات في هذا المحور فجاءت بدرجة ضعيفة من حيث درجة الممارسة.

جدول (11)/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات عملية اكتساب المعرفة وتوليدها من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي

م	العبارات	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	مستوى الدرجة
المحور الثاني: اكتساب المعرفة وتوليدها							
1-	أرجع للبيانات الأساسية التي يمكن من خلالها الحصول على المعرفة.	194	1.84	0.93	%15	4	ضعيفة
2-	أحضر المؤتمرات والندوات التي تساعد على اكتساب المعرفة.	288	2.74	1.19	%22	1	متوسطة
3-	أشجع على استقطاب المتميزين من خلال قنوات اكتساب المعرفة.	256	2.43	1.12	%19	2	متوسطة
4-	أعمل على توليد المعرفة من خلال خبراتي وإنجازاتي السابقة.	194	1.84	0.93	%15	5	ضعيفة
5-	أوظف الإبداع والابتكار في توليد معارف جديدة.	216	2.05	0.83	%16	3	ضعيفة
6-	أهتم باستخدام العصف الذهني في توليد المعرفة.	179	1.70	0.86	%13	6	ضعيفة
	الدرجة الكلية	1327	2.10	071	25	3	ضعيفة

يلاحظ من الجدول (11) أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الكلية لعملية اكتساب المعرفة وتوليدها كانت ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.10) وانحراف معياري (71%) .وجاءت فقرات هذا المحور بين المستويين الضعيف والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.70–2.74) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة الثانية (أحضر المؤتمرات والندوات التي تساعد على اكتساب المعرفة) بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (1.19) كما يتضح من الجدول أعلاه أن ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية لهذه العبارة كان بدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة الثالثة (يشجع على استقطاب المتميزين من خلال قنوات اكتساب المعرفة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (1.12) وكان مستوى ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية لهذه العبارة بدرجة متوسطة، أما بقية العبارات في هذا المحور فجاءت بدرجة ضعيفة من حيث درجة الممارسة.

جدول (12)/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات عملية تخزين المعرفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي

م	العبارات	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	مستوى الدرجة
المحور الثالث: تخزين المعرفة							
1-	أستخدم طرق متعددة في تخزين المعرفة.	220	2.09	1.01	%24	3	ضعيفة
2-	أوظف التخطيط والتنظيم في تجميع المعرفة.	214	2.03	0.85	%24	4	ضعيفة
3-	أستخدم قاعدة بيانات لحفظ جميع المعلومات.	248	2.36	1.08	%27	1	متوسطة
4-	أعمل على توثيق الخبرات المعرفية التي أمتلكها.	224	2.13	1.08	%25	2	ضعيفة
	الدرجة الكلية	906	2.51	0.84	%25	1	ضعيفة

يلاحظ من الجدول (12) أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الكلية لعملية تخزين المعرفة كانت ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.51) وانحراف معياري (0.84) .وجاءت فقرات هذا المحور بين المستويين الضعيف والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.03–2.36) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة الثالثة (أستخدم قاعدة بيانات لحفظ جميع

المعلومات) بمتوسط حسابي 2.36 وانحراف معياري 1.08، ودرجة ممارسة متوسطة، أما بقية العبارات لهذا المحور فجاءت بدرجة ضعيفة من حيث درجة الممارسة.

جدول (13)/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات عملية توزيع المعرفة وتطويرها من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي

م	العبارات	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	مستوى الدرجة
المحور الرابع: توزيع المعرفة وتطويرها							
1-	أوظف وسائل التواصل في توزيع المعرفة.	230	2.19	1.01	%27	1	ضعيفة
2-	أستعين بالتعلم الذاتي في توزيع المعرفة وتطويرها.	223	2.12	0.93	%26	2	ضعيفة
3-	أعمل على توزيع المعرفة وتطويرها من خلال الاطلاع على الخبرات والتجارب السابقة	212	2.01	0.90	%25	3	ضعيفة
4-	أتقبل التغيير الإيجابي للتحول نحو التطوير المعرفي.	178	1.69	0.79	%21	4	ضعيفة
	الدرجة الكلية	843	2	0.75	25	4	ضعيفة

يلاحظ من الجدول (13) أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الكلية لعملية توزيع المعرفة وتطويرها كانت ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2) وانحراف معياري (0.75)، وجاءت جميع عبارات هذا المحور بدرجة ضعيفة من حيث درجة الممارسة لدى أعضاء وعضوات هيئة التدريس حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.69-2.19)

جدول رقم (14)/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات عملية تطبيق المعرفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي

م	العبارات	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	مستوى الدرجة
المحور الخامس: تطبيق المعرفة							
1-	أطبق المعارف الجديدة التي أكتسبها.	187	1.78	0.84	%23	4	ضعيفة
2-	أوظف المعرفة عملياً دون توقف أثناء القيام بعملي.	199	1.89	0.78	%25	3	ضعيفة
3-	أستخدم أساليب حديثة لتطبيق ما لدي من مخزون معرفي.	211	2.00	0.93	%26	1	ضعيفة
4-	أستخدم أسلوب المراجعة في تدقيق ما أقوم به من تطبيقات معرفية.	211	2.00	0.86	%26	2	ضعيفة
	الدرجة الكلية	808	1.92	0.73	%25	5	ضعيفة

يلاحظ من الجدول (14) أن درجة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الكلية لعملية تطبيق المعرفة كانت ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.92) وانحراف معياري (0.73) .وجاءت جميع عبارات هذا المحور بدرجة ضعيفة من حيث درجة الممارسة لدى أعضاء وعضوات هيئة التدريس حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.78-2).

وللإجابة على السؤال الثاني الذي نصه "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لدى الجنسين(ذكور، إناث)"؟.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات الحسابية للذكور والإناث، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15)/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي وفقاً لمتغير النوع

العملية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين بين المجموعات	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	
تشخيص المعرفة	ذكر	49	2.20	0.87	متساوٍ حيث إن مستوى الدلالة 0.636	0.405	0.686	لا توجد فروق
	أنثى	56	2.26	0.74				
اكتساب المعرفة وتوليدها	ذكر	49	2.18	0.79	متساوٍ حيث إن مستوى الدلالة 0.090	0.985	0.327	لا توجد فروق
	أنثى	56	2.04	0.64				
تخزين المعرفة	ذكر	49	2.17	0.92	متساوٍ حيث إن مستوى الدلالة 0.281	0.242	0.809	لا توجد فروق
	أنثى	56	2.13	0.77				
توزيع المعرفة وتطويرها	ذكر	49	1.94	0.70	متساوٍ حيث إن مستوى الدلالة 0.131	0.802	0.425	لا توجد فروق
	أنثى	56	2.06	0.79				
تطبيق المعرفة	ذكر	49	1.91	0.77	متساوٍ حيث إن مستوى الدلالة 0.396	0.137	0.891	لا توجد فروق
	أنثى	56	1.93	0.70				

- التباين بين المجموعات متساوٍ لأن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في اختبار "ف" (ليفين).
- لا توجد فروق؛ لأن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في اختبار "ت".

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير النوع، كما أن التباين بين المجموعات متساوٍ؛ لأن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 في اختبار "ف" (ليفين)، وكذلك لا توجد فروق؛ لأن مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1) درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية داخل محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة كانت ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعمليات إدارة المعرفة (2.08) وبانحراف معياري (0.66).
2) أكثر عمليات إدارة المعرفة ممارسة كانت عملية (تخزين المعرفة) حيث جاءت في المرتبة الأولى بين عمليات إدارة المعرفة في درجة الممارسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.51) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة ممارسة متوسطة.
3) بقية عمليات إدارة المعرفة كان ترتيبها من حيث درجة الممارسة على النحو التالي:

- تشخيص المعرفة في المرتبة الثانية من حيث درجة الممارسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.23) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة ممارسة ضعيفة.
- اكتساب المعرفة وتوليدها في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة ممارسة ضعيفة.
- توزيع المعرفة وتطويرها في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2) وانحراف معياري (0.75) وبدرجة ممارسة ضعيفة.
- تطبيق المعرفة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري(0.73) وبدرجة ممارسة ضعيفة.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدى استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

التوصيات:

1) ينبغي اطلاع إدارة التعليم بمحافظة الدوادمي على نتائج هذه الدراسة للاستفادة من نتائجها.
2) إقامة دورات تدريبية مكثفة في عمليات إدارة المعرفة لمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمي لغرض تثقيفهم وتطويرهم في هذا الجانب.
3) إجراء دراسة مماثلة عن واقع ممارسات مديري ومديرات المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة ومقارنتها بالدراسة الحالية.
4) إجراء دراسة مماثلة عن واقع ممارسات أعضاء وعضوات هيئة التدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة بمحافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة ومقارنتها بالدراسة الحالية.
5) إجراء دراسة مماثلة عن واقع ممارسات مشرفي ومشرفات المدارس الثانوية لعمليات إدارة المعرفة ومقارنتها بالدراسة الحالية.
6) ضرورة الكشف عن الأسباب التي جعلت درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمحافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة ضعيفة، ومن ثم معالجتها.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

1- الأكلبي، علي ذيب (2008): "إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات"، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.
2- الببلاوي، حسين وحسين، سلامة عبد العظيم، (2007) إدارة المعرفة في التعليم، الإسكندرية، دار الوفاء.
3- الجنابي، أكرم سالم(2013) إدارة المعرفة في بناء الكفايات الجوهرية، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
4- الخليلي، سميه (2006): "إدارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم الأردنية" رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، (كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية)
5- الخوالدة، عايد (2009): "نحو أنموذج لإدارة المعرفة في النظام التعليمي الأردني في ظل توجهاته نحو التعليم المبني على اقتصاد المعرفة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (10)، العدد(3) ص89-106.
6- الربيعي، سعيد حمد، (2008)، التعليم العالي في عصر المعرفة، عمان، دار الشروق.
7- الزيادات، محمد عواد، (2008)، اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
8- الشهراني، عبد العزيز سعيد(2010)، توظيف إدارة المعرفة في تطوير المؤسسات التعليمية الأمنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.
9- العتيبي، ياسر عبد الله (1428): "إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
10- العلي عبد الستار، وآخرون (2006) المدخل إلى إدارة المعرفة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
11- العنزي، ضيف الله، (1427)، نموذج مقترح لتطوير إدارات التدريب التربوي بإدارات التربية والتعليم، رسالة دكتوراه منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
12- الغامدي، نوار (2008) "إدارة المعرفة كمدخل لتطوير الإدارة التعليمية للبنات بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
13- القحطاني، سالم سعيد(2009)، إدارة المعرفة وتطبيقاتها في القطاع العام السعودي: الواقع والمأمول، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض، معهد الإدارة العامة.

14- القرني، علي (2009) متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
15- الكبيسي، صلاح الدين (2005)، إدارة المعرفة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.
16- اللحياني، مريم(1431هـ) إدارة المعرفة مدخل لتطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية للبنات من وجهة نظر المديرات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
17- آل ناجي، محمد(1434)، الإدارة التعليمية والمدرسية، نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية، رفد للاستشارات الإدارية والتربوية، ط5، الرياض.
18- المطاعني، علي محمد (2008): "بناء أنموذج لإدارة المعرفة، مؤسسات التعليم في سلطنة عمان"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
19- المغربي، عبد الفتاح (2002) دور نظم المعلومات الإدارية، المكتبة العصرية للطباعة والتوزيع، جامعة المنصورة.
20- المومني، حسان عيد(2005): "اتجاهات المديرين نحو تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات العامة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.
21- بدر، يسري (2010) تطوير مهارات المدارس الثانوية في محافظات غزة في ضوء مفهوم إدارة المعرفة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
22- حجازي، هيثم علي، (2005م)، إدارة المعرفة مدخل نظري، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
23- طاشكندي، زكية(2008) ، إدارة المعرفة أهميتها ومدى تطبيق عملياتها من وجهة نظر مديري الإدارات والمشرفات بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة ومحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
24- عبود نجم، (2008) إدارة المعرفة والاستراتيجيات والعمليات، عمان، الوراق للنشر والتوزيع.
25- عوده، فراس(2010)، واقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية وسبل تدعيمها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
26- محجوب، بسمان فيصل (2004) "عمليات إدارة المعرفة: مدخل للتحول إلى جامعة رقمية" جامعة الزيتونة، المؤتمر العلمي السنوي الرابع، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

27- Alter, steven(2002)" information System foundation e-business" prentice – hall, New Jersey.
28- Barquin, Roman C.(2001)"what is knowledge management" Vienna Pup., Virginia.
29-
30- Daft, R.L.(2001)"organization: theory and Design" south- Western College publishing, Ohio.
31- K.B.M.G. Consulting (2000)" Knowledge Management Research Report".
32- Tiwana, Amrit(2000)"the knowledge Management Toolkit Upper Sadle River" NJ, Prentice Hall.
33- Wiig.M.K.(2000)" Application of administration" Knowledge Management institute.